

سلسلة الهدى والنور 421}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انصح انه ما احد يتوهم انه يوجد على وجه الارض مذهب وحالي ديماء لهامشي في مذهب ماضي ما بينكروا الاباة زيدي ما بينكروا

زيد في مداخل ملحد ولا يخشى الله لانه - 00:00:00

هو منكرو وجود الله من اصله. فلا يوجد اليوم ناس يقولوا نحن وهابيين يوجد ناس لا يزالون يعيشون بالمنطق السخيف اللي هاللي ايش اكلوا السوس؟ اهلا وسهلا يلا اللي اذن راح نصلي راح نصلي العشا ونمشي ان شاء الله. هيك وعدنا الجماعة. فمعذرة يا اخوانا ما

عم نصلي اذن - 00:00:17

اقم الصلاة والله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

فكن فان تسوية السطوح من تمام الصلاة - 00:00:44

يا شيخ الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال الذي امن يا قومي اتبعوا لاهلكم سبيل الرشاد - 00:01:41

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من هم الى سينة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مؤمن وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون - 00:03:01

يرزقون فيها بغير حساب الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر انما انا يعني الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:32

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويا قوم ما لي ادعوكم للنجاة وتدعونني الى النار

تدعونني لأكفر بالله واشرك بهما ليس به علم وانا ادعوكم الى العزيز لا جرم ان - 00:04:55

انما تدعونني اليه ليس له دعوة. ليس له دعوته في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله ظن المسرفين هم اصحاب النار

وستذكرون ما اقول لكم ويصوب امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:05:40

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله

وعلى اله وصحبه ديري الدار قبل ان ننصرف اري من واجبي ان نذكر اخواننا المصلين - 00:06:16

بخطأ يقع فيه جماهيرهم وهو مسابقة الامام امين مسابقة الامام ابي بلادكم تعلمون جميعا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان

يقول اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:07:45

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الحديث وانتم والحمد لله عرب ولو انه يعني اللغة العربية الفصحى ذهبت ادراج الرياح بالنسبة لاکثر

الناس العرب اليوم لكن لا يزال هناك في بقية فطرية - 00:08:12

فكلنا كعرب يفقه قوله عليه السلام المذكور انفا اذا امن الامام فامنوا ما احد يفهم اذا امن الامام فسابقوه بامين وانما يفهم اقل ما

يفهم اذا بدأ بامين فابدأوا انتم بامين. الذي يقع اليوم في كل المساجد - 00:08:30

لا يكاد الامام ينتهي من قوله ولا الضالين الا بضجي المسجد من خلفه بامين يشتغل معك النفس. حتى يفصل بين ولا الضالين

وبينقلوا ايش؟ امين. لانه طبعاً الفاتحة تنتهي اخر اية منها ولا الضالين. واذا كان السنة تقول ان - 00:08:51

عليه السلام كان يقرأ القرآن آية آية يعني ما يقرأ الفاتحة بنفس واحد ولا بنفسين ولا ثلاثة وانما هي آية كمان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخره. بالتالي يقول ولا الضالين. انتهت السورة - [00:09:15](#)

اه اذا هنا ما يجوز للامام ان يصل هل يجوز لبنتك او في السيارة؟ يلا اركبه بالسيارة اه ما يجوز للامام ان يقول مثلاً ولا الضالين امين لانه خلاف السنة ان تصل الالة باية. فمن باب لولا ان تصل ما ليس باية باية. فامين ما هي آية - [00:09:35](#)

انما هي جملة دعائية شو معناها امين؟ اللهم استجب. كويس فاذا كان خلاف السنة ان تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم خلاف السنة وانما كل آية على حدة فاولى واولى - [00:10:01](#)

تكون اخر آية في الفاتحة مفصول عن ما بعدها من التأمين. فاذا الامام شو بده يساوي؟ لازم هذه المعاني تكون مش صادرينها انتم في كل صلاة تصلونها في الصلاة الجهرية. الامام راح يقول ولا الضالين. اما ان يمد المد هنا ست حركات - [00:10:17](#)

كما هو في علم التجويد او على الاقل حركتين في بعض الاقوال. فاما ان يقول ولا الضالين واما ان يقولوا لا الضالين واما ان يقول ولا الضالين ست حركات اذا انتم اثبتوا انفسكم لما بتسمعون قراءة الامام للفاتحة - [00:10:37](#)

خاصة حينما يأتي لنهايتها لا تسمعوا منه بدأ بأمين حينئذ انتم تصدقون بأمين. ما بتتركوا الامام يكمل اهمية مثل الناس فضلا ان انتم تتركوه ياخذ نفس مثل الناس. فبالعكس من كل ذلك تسبقوه بامين. هذا خطأ - [00:10:57](#)

وهذا خطأ في خسران كبير لانه رب العالمين من فضله على عباده المؤمنين انه ييسر له الاسباب يحصلوا بها مغفرة الله يعني هلاً شو هو من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:11:19](#)

كيوم ولدته امه قديش تعب هذا؟ قديش انفق اموال الى اخره؟ هون اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة شو المكسب؟ غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:11:43](#)

سبحان الله انا بتعجب من هذا الحديث وامثاله. السبب ميسر ومع ذلك الناس معرضين عنه يركضوا بالسنة بيعملوا عمر عديدة وخاصة الجهلة بجيبوا عمرة بيطلعوا لمسجد عائشة يجيبوا عمرة ثانية وبلغني ثالثة ورابعة - [00:12:00](#)

يعني يصدق في حقهم اه عاملة ناصبة تصنع ناراً حامية. ما في فائدة من السعي هذا بينما هو فقط اضبطوا انفسكم واذا استمعوا لقول الامام ولا الضالين وانتم معه امين. قديش الامر ميسر؟ وراه هو الاجر الاكبر خسرته المسلمون بسبب ايش؟ جهلهم - [00:12:18](#)

والسلام اخوة الايمان كلمة الشيخ حول السلام على المصلي من فضل رب العالمين. ان للسلام في الاسلام اهمية كبرى ومن اهمية السلام في الاسلام انه لا يستثنى حال من حالات - [00:12:46](#)

المسلم عليه الا ويشرع السلام عليه الا اذا كان في حالة آ لا يليق القاء السلام عليه كما لو كان في قضاء الحاجة اما اذا كان اما اذا كان يصلي - [00:13:18](#)

او كان يتلو القرآن او كان يذكر الله وما شابه ذلك من هذه الاحوال التي يكون فيها المسلم يعني متوجها بقلبه وبدنه ولفظه الى الله فهذه الاحوال الطيبة لا تحول بين الداخل والسلام على هؤلاء - [00:13:40](#)

المشتغلين بالعبادة من ذلك المصلي فينبغي اذا دخل الداخل على مصلي او على مصليين سواء كان هؤلاء المصلون في المسجد يصلون او خارج المسجد فعلى الداخل ان يلقي السلام ولكن ليس بصوت جهوري - [00:14:06](#)

قد يشوش على المصلين وبخاصة مع الاسف الشديد اقول ان اكثر المصلين ممن قال عنهم رب العالمين ولكن اكثر الناس لا يعلمون فبيتشوشوا بالقاء السلام فعلى الداخل الى المسجد والناس يصلون وراء الامام او يصلون فرادى - [00:14:38](#)

ان يلقي السلام بصوت يسمعه من يريه. يسمعه من كان قريباً منه. لان القاء السلام من الملك قرض واجب لازم لا بد منه. اما رد السلام فيكفي ان يحصل من احد الجالسين او القائمين هناك في المسجد. فلذلك فليس من الضروري - [00:15:03](#)

بان يرفع الداخل صوته بالسلام عليكم لاجل ان يجمع بين جذب المصلحة الا وهو القاء السلام وبين دفع المفسدة الا وهو التشويه المصلين ان ادلة هذا اللقاء على المصلي فهي - [00:15:31](#)

بعضها من قوله عليه الصلاة والسلام تشريعاً عاماً لاهل الاسلام وبعضها صريح في شرعية القاء السلام على المصلي ان النوع الاول

الذي اشترت اليه انه من قوله عليه السلام وهناك احاديث منها - [00:15:59](#)

الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والذي نفس محمد بيدي. لا تدخل - [00:16:26](#)

خذوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه فحابتكم افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم
فالامر في هذا الحديث الصحيح افشاء السلام يدخل فيه كل محل او كل موضع لم ينهى الشارع الحكيم عن القاء السلام فيه -

[00:16:47](#)

فمن كان في بيت الخلاء مثلا او في اثناء قضاء الحاجة فهذا لا يلقي السلام عليه. وفي ذلك نصوص معروفة عند العلماء كذلك قوله
عليه الصلاة والسلام والحديث في الادب المفرد - [00:17:23](#)

للامام البخاري بلفظ السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم. السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض يعني
جعله شرعا بين الناس فافشوه بينكم. فكلما افشوه هنا ككلما افشوا السلام بينكم - [00:17:43](#)

في الحديث الاول ثم يأتي الحديث قال له فعليه الذي يقطع دابر من قد يتأول الحديثين السابقين بان يقول ان هذا لا يشمل مصلي
ولا يشمل التالي ولا يشمل الذاكر - [00:18:14](#)

وقد قيل هذا القول ولكنه قول مردود مرفوض. لما رواه الامام ابو داود بسننه وغيره بالسند الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم زار الانصار في مسجدهم مسجد قباء - [00:18:42](#)

فاخذ يصلي فكان كل ما جاءه قوم سلموا عليه عليه الصلاة والسلام وهو يسلم. فكان يرد السلام اشارة بيده قيل للراوي كيف كان
يشير عليه الصلاة والسلام قال يجعل بطن كفه الى الارض وظهرها الى السماء - [00:19:08](#)

رسول الله يصلي هكذا مثلا ولا تشبيه وانما هو التقريب فيدخل الداخل فيقول السلام عليك يا رسول الله ويعود الى ما كان عليه.
يدخل ثاني وثالث وهكذا. فهذا فيه لجزء من اجزاء ذلك النص العام. افشوا السلام بينكم اي افشوا السلام بينكم - [00:19:39](#)

حتى ولو كان المسلم عليه في حالة الصلاة. واذا كان الامر كذلك فمن باب اولي السلام على القرآن وعلى الذاكر لله عز وجل. لان
حقوق الصلاة وشروطها او شروطها آا اهم بكثير من تلاوة القرآن خارج الصلاة ومن ذكر الله خارج الصلاة - [00:20:13](#)

فاذا جاز بل شرع بل وجب القاء السلام على المصلي فمن باب اولي يجب القاء السلام على الذاكر والتالي. كما قلنا من باب علاه. ومع
ذلك فهناك حديث في مسند الامام احمد باسناد قوي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:42](#)

اتى جماعا جماعة يتلون القرآن فقال السلام عليكم ما اجلسكم؟ قالوا اجلسنا تلاوة قرآن. فاذا هذا نص ايضا يؤكد ما ذكرناه من
القياس الاولوي ان الجالسين لتلاوة قرآن ينبغي ايضا ان - [00:21:10](#)

عليهم السلام. ومع الاسف الشديد القاء السلام على المصلي. القاء السلام على الذاكر لله عز وجل. هذه امور
مهجورة هجرا مطلقا. ومن احيا شيئا منها في جو لم يطرق اسماعهم - [00:21:35](#)

كتاب الله وسنة رسول الله. عليكم بسنتي وسنة من بعدي اهناك سيقام النفير على هؤلاء الذين يحيون هذه السنة باقوالهم وبافعالهم.
لذلك نحن ننصح اخواننا اهل السنة في كل بلاد الاسلام - [00:22:00](#)

ان يتدرجوا في تعليم الناس هذه السنن المهجورة بان يبدأوا قبل اي شيء بانفسهم ثم بمن يجوز بهم وبليهم ثم تستمر الحلقة هذه
كالحصاد تلقى في الماء في عمل دائرة ثم دائرة ثانية وثالثة - [00:22:24](#)

حتى تضيع الدوائر بعدا عن البصر لكنها تبقى لهذه الحصة اثرها الى المدى البعيد الذي لا يدركه عقل الانسان. فعدا محي السنة ان
يتدرج في في تائهة والا يفزع الناس - [00:22:48](#)

فجأة هكذا ويثور عليه ويردون ما يدعون اليه فاذا اذا دخل الداخل على المصلي فعليه ان يسلم كما قلنا بناء على الاحاديث السابقة
هناك حديث اخر استدركه على نفسي وهو في صحيح مسلم. من حديث جابر بن عبد الله الانصاري - [00:23:10](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارشده لحاجة فلما رجع وجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فالتقى السلام عليه

فرد السلام اشارة برأسه ايمان برأسه - 00:23:42

وهذه صورة اخرى غير السورة الاولى التي هي الاشارة باليد وهنا اقول تفكرا في الدين ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان

ثبوت تنويع الرد من المصلي سلاما نسلم عليه - 00:24:09

تارة بيده عليه السلام وتارة برأسه معنى ذلك ان المسلم عليه وهو يصلي ينبغي ان يكون حكيما وان يأتي من الحركة في رد السلام

باقل ما يتحقق به رد السلام - 00:24:37

افترض انسانا جاء الى المصلي من القبلة ليس من الخلف فقال له السلام عليكم هنا يكفي ان يرد السلام امام رأسه. وليس هناك حاجة

ان يقطع الهيئة التي كان واقفا فيها خاشعا لربه - 00:25:01

ويرفع يده كما في الحديث الاول. وعلى العكس من ذلك وهذه امور نحن نلاحظها فيجب ان نتنبه لها. يأتي داخل المسجد مثلا من

الباب خلف المسجد. من الباب الشمالي يقول السلام عليكم - 00:25:27

فانت اذا فعلت هكذا لا يحس بامائك برأسي واذا فعلت هكذا فلا يرى يدك قد ارتفعت. اذا عليك ان تبلغ في رفع اليد بحيث يظهر اذا

كان المسلم لان هذا الذي سلم عليه قد تقبل سلامه ورده عليه اشارة بيده انه لا يستطيع - 00:25:53

ان يرد السلام بلفظه. هذا من الاداب المتعلقة لقوله عليه السلام افشوا السلام بينكم. السلام عليكم. يعطيك العافية. الله يعافيك. اخوانا

بتاكل انا عارف تفضل شيخ نعيد كلامه الروى كما جاء في الحديث الصحيح - 00:26:21

تنقسم الى ثلاثة اقسام رؤيا من الرحمن ورؤيا من الشيطان ورؤيا من تحديث النفس قال له اياك من تحديث النفس يعني انت بالك

مشغول بمجيء الشيخ فتمثل لك في النوم - 00:26:56

فرأيتاه وليس اكثر من ذلك اليوم انا على شوق ومنظر ان شاء الله نحن وعدناك او في ديوان. الله يبارك فيك اهلا بك. شرف عظيم

يا شيخ الله يحفظك كذلك. نعم - 00:27:27

واخرى وان قالوا شو اسم الدولة يصطفيا. نعم. شمال يوصلافاها اه قريب من حدود ايه منين مشى؟ نعم اه شو اطاح بك الى هناك لا

تخاف قدر الله وكل شيء محيط لكن انا اسأل عن اسباب - 00:28:00

كان يعني السعودية فقامت حوالي سنة ونص في افريقيا فاضن يعني انه هنا ذهبنا ان في مركز اسلامي الان في اوروبا هذا

السعودية والكويت دول خليج فاذا بنا هناك والحمد لله - 00:28:32

الاتحاد في اتحاد نعم مم وياها جامعة اسلامية فانا الان يعني انهيت للأسف اني احضر لكل طب مم طبعا هذا يعني يعني حول

موضوع تشريح الماضي حول كسر عظم او يعني هم يعني هنا هناك لان جميع افراد الشعب يعني يجب ان يصرح - 00:29:27

يعني بعد موتهم. نعم. كل ميت جميع الموتى يعني اغلب كل ثلاث طلاب يجد لهم جثة وقد يجي من الاطفال هذا يعتبرون يعني

الاطفال الاطفال يعني يعتبر من المؤمنين لا يجوز كثر عظمه - 00:30:02

اجباري يجبر كسب العظمة طبعا الولد الصغير اذا مات قبل بلوغ سن التكليف فهو يلحق ابيه المسلم وله من الحقوق والخصائص ما

لي الاب المسلم وآآ هذه مشكلة انه المسلم يتعاطى كسر عظام الاموات - 00:30:19

والرسول عليه السلام كان يقول كسر وعظم مؤيد ككسره حيا كسر عظم الميت ككسره حيا وفي رواية كسر عم المؤمن ككسره حيا

ولذلك طالب العلم مضطرا انه يدرس الطب فيجب ان يتحاشى الوقوع - 00:30:51

في مثل هذه المخالفة ويجب ان يتحرى اذا كان في استطاعته ان يجرب او يتمرن على جثة الكافر وليس على جثة المسلم وفي

ظني انه هذا شيء غير متيسر لطالب العلم - 00:31:23

اليس كذلك؟ هو يستطيع انه يعني انا اظن يعني الطالب انه يرفض يعني ممكن يعني قد يجي يطلع الصعوبات لانه في مصاب يعني

كبير يعني لا تجيب لهم جثة يستطيع ان - 00:31:50

يعني محاولة اوه بكون يعني متميز للمسلم الكافر وعشنا جمهورية جمهورية المسلمين قريب اغلبهم يعني يتم مهاجرين وقليل يعني

ما يوجد مسلمين اغلبهم نصارى الجمهوريات الجنوبية مسلمين يعني تنعطي له الطلاب يسألوا يعني بعض الطلاب - 00:32:06

هو اصلا يعني الحكم الدولي الشيوعية انما الشعب يعني يعود مسألة اخرى انه الشعب في نفس الوقت يعني لا يوجد يعني الانسان يكون يعني يوجد نصارى واغلبهم اكثر البلاد اخي الشيوعيين الشيوعي فيها هن الاحكام - [00:32:37](#)

اما الشعوب فهم لا يزالون سواء كانوا مسلمين او كانوا نصارى. ها هو النظام وين؟ الشيوعي. اه. عشرة مليون. الباقي كلهم على ديانات هذا هو. اي نعم. تفضل سؤال متعلق - [00:32:57](#)

اه الذين هم دون سجن التكليف. ايه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته اهلين كيف حالك مرحبا ربحوا يا اخوانا اربحوا انفسكم من هذا الخيام لانه هذا الخيام ليس له اصل في الاسلام - [00:33:20](#)

وانما هي ايضا من التقاليد التي وردت ايننا من المستعمرين الذين استعمروا بلادنا وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم بس احنا ولقد كان من هديه صلى الله عليه واله وسلم انه اذا دخل على اصحابه - [00:34:03](#)

لا يقوم له احد ولو كان هذا القيام للاكرام والتعظيم جائزا في الاسلام لكان اولى الناس قاطبة بمثل هذا الاكرام انما هو نبينا عليه الصلاة والسلام هذا من جهة المقام له ومن جهة القائمين فالصحابه هم اعرف الناس - [00:34:30](#)

بقدر الرسول عليه السلام فاذا كان من المعلوم في التاريخ وفي السيرة الصحيحة انهم كانوا لا يقومون له كما يقول انس بن مالك رضي الله عنه ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:58](#)

وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك وكما قلنا خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم فعلى المسلمين قاطبة ان يتعودوا على السنة ذلك خير لهم وابقى - [00:35:22](#)

وانا اعرف صعوبة صعوبة ترك العادة التي ابتلي بها الناس ولكن على كل مسلم ان يتعود رويدا رويدا مثلا صديقك ما في حاجة تتكلف له لانه اذا فهمته انه هكذا السنة - [00:35:49](#)

ثم لم تكن له فسوف لا يبقى في صدره شيء بنسوس شيطان انه ما قام متكبرا محتقرا لي الى اخره الاولاد مسلا اولادنا اولاد اخوتنا الى اخره. لا نعودهم انه كل ما دخلنا انه يقوموا. وهكذا - [00:36:18](#)

تتسع دائرة شوي شوي حتى يصير البلد كلها ما تعرف هذا النظام الاجنبي وهذا بحث يقول الفنان طويل على السائل في الجواب عن سؤال نعود اليه لنقول اولاد الكفار اذا ماتوا قبل سن التكليف - [00:36:42](#)

اهؤلاء لا يحكم لهم بجنة او بنار اما انه لا يحكم لهم بنار لان الله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله وتنام هذا قوله عليه السلام رفع القلم - [00:37:06](#)

عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ ووعد المجنون حتى يفيق. فاذا هذا الصبي النصراني ابوه وامه هذا مرفوعا بالقلم مرفوعا المؤاخذه ولذلك فلا يحكم له بالنار - [00:37:31](#)

لكن في الوقت نفسه لا يحكم له ايضا بجنة لانه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وهذا ما يعرف الايمان من الكفر لذلك فلا يقطع له بجنة ولا يقطع له بنار - [00:37:54](#)

ولكن لهم في عرصاته وساحاتي يوم القيامة له معاملة خاصة لهؤلاء الاطفال اطفال النصارى والذين جاءتهم الدعوة بسن الخرف في الكبر والذين لم تبلغوهم الدعوة مطلقا هؤلاء ايضا لا يحكم له بجنة ولا بنار - [00:38:14](#)

هؤلاء جميعا لهم معاملة خاصة في عرصات يوم القيامة كما جاء في مجموعة من الاحاديث خلاصة هذه المعاملة ان الله عز وجل كما ارسل الى الناس في الدنيا رسولا ومن اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:38:49](#)

في الحديث الصحيح كلكم يدخل الجنة الا من ابى. الا من ابى وعليكم السلام. قالوا ومن يبيى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى كذلك الذين ذكرناهم من الانواع - [00:39:17](#)

ليبعث الله عز وجل اليهم يوم القيامة رسولا خاصا بهم فيأمرهم جميعا بان يلحقوا بانفسهم في النار نعم الذي ذكرناه في الاطفال النصارى. والشيخ الثاني اللي بلغته الدعوة على خرف وعلى كبر. والذي لم تبلغه - [00:39:44](#)

الدعوة مطلقا هالاجناس هذه يبعث الله اليهم رسولا في عرصات يوم القيامة. ليس هناك دار تكليف صلي صوم كذا لا انما هي ساعة

بالنهار القوا انفسكم في النار. طبعاً هذا الرسول المرسل من الله الى هؤلاء الناس - [00:40:11](#)

فأي رسول ارسل الى اهل الارض هؤلاء الرسل ارسلوا ومعهم براهين ومعجزات يثبتون للناس انهم المبعوثون من الله تبارك وتعالى كذلك يجب ان نتصور بان هذا الرسول الذي يرسله الله تبارك وتعالى في عرصات يوم القيامة يرسله ومعه - [00:40:35](#)

التصديق مش مسمى في الحديث من هو لكن الشاهد معه الراية معه البرهان على انه مرسل من الله تبارك وتعالى احنا سؤالك فيأمرهم جميعاً بان يلقوا انفسهم في النار ومن اطاع كانت ناره جنة ومن عصاه دخل النار رغم انه - [00:41:02](#)

هؤلاء الناس الذين هم من الاصناف الثلاثة حينما يبعث الله عز وجل اليهم رسولا يأمرهم بان يلقوا بانفسهم في النار فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار وهذا التكليف في عرصات القيامة - [00:41:36](#)

له شبه في اخر ايام من ايام الدنيا. وذلك حينما آآ يخرج الدجال الاكبر. الذي حدثنا عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في احاديث كثيرة متواترة منها قوله عليه السلام - [00:42:00](#)

ما بين خلق ادم والساعة فتنة اشد من فتنة المسيح الدجال ذلك لانه يأتي بمخاليقه لخوارق للعادات يظن ضعفاء الايمان انه فعلاً هو كما يزعم انه رب وانه الله الذي يستحق العبادة. لانه - [00:42:28](#)

يقول للسماء امطري وتمطر ويقول الارض القاحلة الجذمة اخرجي نباتك تصبجي خضراء مونة ويقول للخربة اخرجي كنوزك فتخرج الكنوز وتمشي وراءهم يعني اشياء من كلمت الفتنة التي يفتتن بها الناس بالدجال - [00:43:08](#)

ولكن الله عز وجل فما هي سنته في عباده ليبتلي الناس بالخير والشر فهو بالاضافة الى انه يسخر لهذا الدجال هذه الانواع من الخوارق بالاضافة الى ذلك ليبتليه بان يكون اعور العين - [00:43:44](#)

ومكتوب على جبينه كافر يقرأه الام والقارئ قال برهان لكره كذاب وتلك ابراهيم توهم ضعفاء الايمان انه اله ولذلك قال عليه السلام لما وصفه لانه اعور قال عليه السلام وان ربكم ليس باعور - [00:44:13](#)

وان احدكم لن يرى ربه حتى يموت بدون اي انسان مهما كان صعب مخاليق وخوارق وايات يعني يظنه الناس انها كرامات وما دام انه يدعي الالهية فان احدكم لا يراه ربه وحده يموت اذا هو دجال - [00:44:42](#)

هذا الدجال يقول للناس امن به ادخلتك الجنة ويريد الجنة ولمن يعصيه يريه النار. فيقول الرسول عليه السلام ومن كفر به ادخله النار وهو في الجنة والعكس بالعكس من من امن به ادخله الجنة وهو في النار - [00:45:06](#)

نفس العملية هذه تتكرر يوم القيامة مع اولئك الاجناس اظن هذا جواب سؤالك جزاك الله خير الفتنة اللي هي البع الدجال ولا حافظ الدجال ما في فتنة اكثر من فتنة هذا الحديث - [00:45:36](#)

ما بين خلق ادم والساعة فتنة اضر من فتنة المسيح الدجال نعم قالوا الحواريين خدموا اهل الجنة نعم اذا عرفت تفصيل السابق فلا شك ان في هؤلاء الاطفال من يستجيب لدعوة الرسول - [00:45:57](#)

فيكونوا اولئك هم الخدم في اشكال كل المشركين له غيرك قال ما تعرف انه بالفقه في عام خاص؟ نعم. اي بالكلية هذه ما الذي اوقفك عندها مع معرفة ما ذكرت لك انفا. مم. حديث اربعة يحتجون - [00:46:36](#)

في بعض الروايات التي ذكرها الامام ابن كثير في تفسيره عند اية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هذا شيء والشئ الثاني ان الرسول لما سئل عن اطفال المشركين هل هم في النار او في الجنة - [00:47:13](#)

قال الله اعلم بما كانوا يعملون الله اعلم بما كانوا يعملون يعني اذا بلغوا سن التكليف وهم في الدنيا لا يحكم لهم بجنة او بنار كما ابتدأنا الكلام. نعم هذا - [00:47:32](#)

بالنسبة للمؤاخذه الاخرية لكن شو رأيك اذا مات طفله الكافر اين يدفن المسلمين على ما هو يقول به الان. يا ويلك قالها هذا من الامثلة الكثيرة انه المنهج السلفي يحتاج الى تبسيط كثير - [00:47:51](#)

ومن ذلك قوله تعالى وفي تلك القولون ومن ذلك قوله تعالى ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين بمله ما تولى ونسقه جهنم وساءت مصيرا - [00:48:25](#)

السؤال الان يتطور بناء على الجواب السابق انقول ما هو سبيل المؤمنين بالنسبة للكفار عموما كبارا وصغارا. وهو المقام بناء على هذا الحديث. لاحظتها الان لا ما هو يعني هذا ما الاستاذ؟ لا حتى الان كان اخر نقطة ايه - [00:48:49](#)

الدفن. نعم له يعني علقت على اساس انه منهج التربية معلىش معلىش انت لا تزال انت مصر على الحي ده. الظاهر بدك تقلب كتاب تاني حبذوا الامر كذلك هذا في الدنيا ام في الآخرة - [00:49:21](#)

حتى هناك ابعد عنا يعني ما نقلته عن شيخ الاسلام. اه خلى الان. وانا اعرف. على غير دينه اه بما اخرجناهم او قلنا انهم في الجنة وفي النار؟ اخرجناهم ذكرنا لك انه اطفال - [00:49:46](#)

اه المذكورين في بعض الروايات ذكرها ابن كثير في الآية السابقة. نعم. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ثم ذكرنا لك الحديث المتفق عليه لما سئل عن اولاد المشركين الحلم - [00:50:19](#)

مين؟ هذه الثانية الله اعلم بما كانوا رب العالمين ايه بما كانوا يعملون بما كانوا يعملون الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيؤول اليه حكم لهم بالجنة على لسان نبيه. اي نعم. لكن اظن انه الشاهد في الحديث الذي لم يردده الكثير. لا في في اشياء كثيرة - [00:50:36](#)

جدا اه اذا قلنا بان اطفال المشركين كلهم في الجنة حين ذكر استوتوا مع اطفال المسلمين وهذا يخالف ظاهر قول القرآن الكريم اه اللي بيقول الحقنا بهم ذرياتهم وما السناهم من عملهم من شيء. نعم. هدول المسلمون. نعم. تلحق - [00:50:54](#)

ذرياتهم بينما الذي يقول بالحق اطفال المشركين كلهم ادخالهم الجنة هذا ينافي هذا التخصيص الالهي في القرآن الكريم. نعم. الحقنا بهم ذرياتهم. انت ذاكر الآية طبعاً. اه فحينئذ لا يستوي طفل المسلم ابوه - [00:51:22](#)

ما عم تفسد الطفلة مش الكافر ابوه لا يستويان مثلاً والمسلمين يعني ما هو ذنب الطفل الذي ولدان الابوين كافرين اخطأت اتعالج بكلامك لكي لا تخطئ ولا يجدر المؤمن من جحر مرتين - [00:51:45](#)

وين المؤاخذة هنا ما تقول انا اسألك الان. نعم انت تقول لماذا يؤاخذ؟ وين المؤاخذة؟ في قولنا السابق يعني ارجوا على الامتحان مرة اخرى في مؤاخذة يعني؟ وعدم الحكم له بالجنة وانه ومع انه بريء. صاحب اهله - [00:52:16](#)

هذه مؤاخذة يبدو لك ينبغي ايضا ان يلحقه المحو تدري لما؟ نعم. لاني حينئذ تحكم على الناس جميعاً في الدنيا بما حكمت على اطفال الكفار كيفيك هذا ولا لا كيفيك هذا فهمت عليها - [00:52:38](#)

يعني اقول بلسانك انه لما موافقة وبالتالي الناس ها؟ الاطراف الاخرى صح يرسل له الرسول ويحافظ عليه بس انا عم قل لك كلمة المؤاخذة بلغ سن التكليف ما بلغ سن التكليف لكن ربنا يكلف من يشاء بما يشاء. نعم. فخلق الخلق وكلفهم. وارشد - [00:53:13](#)

اليهم رسولا شايف؟ نعم. فهل في هذا شيء من المؤاخذة ما في شيء. كويس. الان نأتي الى اطفال الكفار اذا ارسل اليهم رسولا ومع هذا الرسول كما قدمنا سلفاً. نورهان انه مرسل من الله. وانت تعلم ان طبيعة البرهان ان - [00:53:47](#)

يفهمه كل مكلف. نعم. صحيح؟ نعم. حين ذاك ما يهمننا اكان طفلاً؟ ام كان رجلاً؟ المهم ان هذا الرسول معه قال انه من الله عز وجل فحينئذ ظهر له البرهان ولم يخضع له - [00:54:11](#)

في مؤاخذة في هذا اذا شو الاشكال؟ انا تعليق يا شيخنا على انه لم يتم التكليف. ومطبوعاً القلم يرجع الى الى تدريب اخر اذهب اليوم حول ماذا هذا الطفل بلغ سن الرشد - [00:54:31](#)

تلفهم البرهان ثم امن او كفر في مؤاخذة هنا؟ لا. فاذا سلامك قلت لي انا بتكلم عن الطفل هذا شيء ثاني هل من الضروري ان هؤلاء الاطفال يولون كمادات - [00:54:56](#)

من حيث طفولتهم اقول هل من الضروري خذ هؤلاء الاطفال ماتوا قبل سن تكليف الدنيا. نعم. انهم حين يبعثون يكونون كذلك ايه اللي بتقوله ده؟ ايضا ما في حجة واسعة ابداً - [00:55:22](#)

فيما اوردت من اشكال ايمان الحقنا بهم ذرياتهم نعم المهم شيخنا الحديث اطلوا نسبة المشركين خدموا في الجنة في السابق انه مخصص اي نعم لمن اساء لمن اطاع الرسول في عرصات يوم القيامة - [00:56:00](#)

انه من دخل الجنة من ابطال المشركين تكون وظيفته خادماً. ايه هذا ما اختلفنا بس هو قصدي هذا هو الجمع فاذا يكن الامر متضح

تماما يعني انه مش في ناس والله بكونوا في الجنة في النعيم وكذا وفي ناس كذا. لانه هناك يعني اظن اتوضح يعني من دخل من

ابطال المشركين الجنة صح - [00:56:27](#)

استجابة للرسول تكون وظيفته خادما يجي كلهم في الجنة المشكلة اي نعم. بسم الله استثنائي قول لمالك يعني حديث مالك عليه

الصلاة والسلام قال يعني الله يجيب عذاب القبر الطفل الذي مات صحيح واذا كان صحيح فهل يعذب يعني يذكر منه - [00:56:49](#)

يعني يسكن هذا الطفل انه يعذب عذاب القبر او لا يعذب. مين قال ان الطفل يعذب؟ قول يعني صححه الطفل آآ لكن ما تصنع من

الحديث وانا ما اعرفه ابو عبد الله - [00:57:20](#)

يعني اهتموني القاضي الاحترام فهذه العملية لها الرسول نهى عن الرسول في وقته واعتقد انه زمانا له قال له زمان انتهى. عندما

الرسول عليه الصلاة والسلام. زمن الرسول انتهى؟ لا - [00:57:52](#)

التعظيم. ربنا للتعظيم للأشخاص العظيم ايوا تتمة الكلام في الشريط التالي طويل يجروا هم عند باب العروس اليوم ونهى عنه

الركن عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا يجيب الطلب نجوم بني اسرائيل - [00:58:28](#)

فبروح بشتري القزاة وبكسرهما خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:59](#)